الحزب حيث ان مصلحة النساء تحشد الاعضاء وتشرف عليهن ، ويشتركن في التدريب شبه العسكري وفي مخيمات العمل الصيفي . وتشكل النساء نحو ١٠ ٪ من مجموع الاعضاء العاملين موزعات على المحافظات الخمس(٥١).

ومع تحقيق الاستقلال في العام ١٩٤٣ بدا ان احد مقومات الكتائب قد زال وانعكس هذا بالتالي على اعضاء الحزب الذي على الرغم من مشاركته في الانتخابات الفرعية في جبل لبنان في آذار ١٩٤٥ فقد لقي مرشحه (الياس ربابي) تأييدا ضئيلا . وهذا ما يفسر ضعف ما حققته الكتائب في الانتخابات العامة في العام ١٩٤٧ . ومع جلاء القوات الفرنسية نهائيا عن لبنان في العام ١٩٤٦ انخفضت شعبية الكتائب ، الا ان الصورة ما لبثت ان تغيرت نوعا ما مع تدخل الحزب مباشرة في انقلاب العام ١٩٥٢ الذي ختم النشاط السياسي لبشارة الخوري ، رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك . وبعدها شارك الحزب في انتخابات العام ١٩٥٣ التي شهد بعدها ازديادا تدريجيا في عدد الاعضاء . الا ان نقطة التحول الحاسمة حصلت في اعقاب احداث العام ١٩٥٨ . وبعد ذلك تثبت الحزب في النظام السياسي اللبناني وازداد قوة .

ان العلاقة واضحة جدا بين نمو الحزب والازمات . فعندما يبدو ان النظام السياسي مهدد يتلقى الحزب مزيدا من طلبات الانتساب الجديدة . ومع انخفاض الازمات وحدتها تدريجيا ينسحب الاعضاء ببطء وبشكل غير رسمي تماما من صفوف الحزب . ان نسبة الاعضاء الذين يبقون طويلا في الحزب هي ٢٤ ٪ .

معدل الخروج من الحزب(٥٢)

عدد السنوات في الحزب	١ــ٥	٦ــ١٠	١١ــ١٥	١٦ــ٢٠	٢١ــ٢٥
النسبة المئوية من مجموع الاعضاء	٧٦	٨	٦	٦	٤

ان هذه النسب تبين ان الحزب يبقى شابا . والتأكيد على عنصر الشباب هو عودة الى اصول الحزب العسكرية والرياضية . وان نصف الاعضاء تقريبا (٤١ ٪) دون الخامسة والعشرين . وقد ركز جوزف سعاده على عنصر الشباب ولاحظ ان افضل مكان لحشدهم هو المدارس والجامعات(٥٣).

التوزيع السني للاعضاء(٥٤)

السن	١٤ــ٢٠	٢١ــ٢٥	٢٦ــ٤٥	٤٦ــ٦٠	٦٠ــ
النسبة المئوية الاعضاء العاملين	١	١٨	٥٠	٢٦	١٥

ان كوادر الصف الثاني في الحزب والذين تتراوح اعمارهم بين ٢٦ ــ ٤٥ سنة صعدوا من واحدة او اكثر من منظمات الشباب التابعة للحزب ومصالحه. اما الاقلية الصغيرة في الحزب من حيث السن (٤٥ عاما او يزيد والتي تشكل ٩ ٪ من اعضاء الحزب) فهي اعجز عن ان تستجيب للمطالب السياسية والاجتماعية والجسدية في الحزب. وهم عادة جماعة لم تستطع تحقيق تطلعاتها الذاتية التي كانت من دوافعهم لدخول الحزب منذ البداية . وبينما قد ينسحب الاعضاء الاكبر سنا من صفوف الحزب الا أنهم يبقون مؤيدين أشداء لقضايا الحزب ويتبرعون له بمبالغ كبيرة من المال(٥٥).

ومن حيث التوزيع الاقليمي للاعضاء فان ٥٠ ٪ منهم مركزة في محافظة جبل لبنان . وعشرون بالمئة (٢٠ ٪) من الاعضاء موجود في بيروت . أما الثلاثون بالمئة (٣٠ ٪) المتبقون فموزعين في بقية المحافظات . وفي السنوات الاخيرة من الستينات مارس الحزب جهدا مركزا لحشد الاعضاء في المناطق الريفية في الجنوب والبقاع . وقد ذكر تقرير الامين العام في العام ١٩٦٨ ان عدد الطلبات التي وردت للانتساب من الجنوب والبقاع معا بلغ عدد الطلبات التي وردت من جبل لبنان . وفسر الامين العام للحزب هذه الظاهرة بأنها اتجاه نحو الحزب بهدف التخلص من التقليد الاقطاعي(٥٦).

وكون الحزب في معظمه من الطبقة المتوسطة فانه